

## مفردات القرآن

غني .

- الغنى يقال على ضرب : أحدها : عدم الحاجات وليس ذلك إلا ۞ تعالى وهو المذكور في قوله : { إن ۞ لهو الغني الحميد } [ الحج / 64 ] { أنتم الفقراء إلى ۞ و ۞ هو الغني الحميد } [ فاطر / 15 ] والثاني : قلة الحاجات وهو المشار إليه بقوله : { ووجدك عائلا فأغنى } [ الضحى / 8 ] وذلك هو المذكور في قوله عليه السلام : ( الغنى غنى النفس ) ( الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول ۞ A : ) ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس ) أخرجه البخاري 11 / 271 والطبراني في الأوسط ورجاله رجال الصحيح وأبو يعلى وأحمد 2 / 315 .

انظر : مجمع الزوائد 10 / 240 وقد تقدم ص 597 ) والثالث : كثرة القنيات بحسب ضرب الناس كقوله : { ومن كان غنيا فليستعفف } [ النساء / 6 ] { الذين يستأذنونك وهم أغنياء } [ التوبة / 93 ] { لقد سمع ۞ قول الذين قالوا إن ۞ فقير ونحن أغنياء } [ آل عمران / 181 ] قالوا ذلك حيث سمعوا : { من ذا الذي يقرض ۞ قرضا حسنا } ( سورة البقرة : آية 245 . وانظر : الدر المنثور 2 / 397 وأسباب النزول للواحي ص 76 ) وقوله : { يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف } [ البقرة / 273 ] أي : لهم غنى النفس ويحسبهم الجاهل أن لهم القنيات لما يرون فيهم من التعفف والتلطف وعلى هذا قوله عليه السلام لمعاذ : ( خذ من أغنيائهم ورد في فقرائهم ) ( الحديث عن ابن عباس أن رسول ۞ A بعث معاذ إلى اليمن فقال : ( إنك تأتي قوما أهل كتاب فادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا ۞ وأني رسول ۞ فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن ۞ تعالى افترض عليهم خمس صلوات في اليوم والليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن ۞ افترض عليهم صدقة أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم . . . ) الحديث .

أخرجه البخاري في الزكاة 3 / 322 ومسلم في الإيمان برقم 19 ) وهذا المعنى هو المعنى بقول الشاعر :

- 343 - قد يكثر المال والإنسان مفتقر . . . ( هذا عجز بيت وصدرة : [ العيش لا عيش إلا ما قنعت به ] .

وهو في المثل والمحاضرة للثعالبي ص 85 ونهاية الأرب 3 / 84 ) .

يقال : غنيت بكذا غنيانا وغناء واستغنيت وتغنيت وتغانيت قال تعالى : { واستغنى ۞ و ۞ غني حميد } [ التغابن / 6 ] . ويقال : أغناني كذا وأغنى عنه كذا : إذا كفاه . قال

تعالى : { ما أغنى عني ماله } [ الحاقة / 28 ] { ما أغنى عنه ماله } [ المسد / 2 ]  
لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من □ شيئا { [ آل عمران / 10 ] { ما أغنى عنهم ما  
كانوا يتمتعون } [ الشعراء / 207 ] { لا تغن عني شفاعتهم } [ يس / 23 ] { ولا يغني من  
الذهب } [ المرسلات / 31 ] . والغانية : المستغنية بزوجها عن الزينة وقيل : المستغنية  
بحسنها عن التزين . وغنى في مكان كذا : إذا طال مقامه فيه مستغنيا به عن غيره بغنى قال  
: { كأن لم يغنوا فيها } [ الأعراف / 92 ] . والمغنى يقال للمصدر وللمكان وغنى أغنية  
وغناء وقيل : تغنى بمعنى استغنى وحمل قوله عليه السلام : ( . . . من لم يتغن بالقرآن )  
( الحديث عن أبي هريرة قال : قال رسول □ A : ( ليس منا من لم يتغن بالقرآن ) أخرجه  
البخاري في التوحيد 13 / 418 وأحمد في المسند 1 / 172 ) على ذلك